## مقتل 9 وإجلاء 150 ألفا

# الرئيس الأميركي يعلن حالة الطوارئ في كاليفورنيا جراء موجة الحرائق

خسائر مادية وبشرية تسببت فيها الحرائق في كاليفورنيا

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب حالة الطوارئ في (كاليفورنيا) موجها بتقديم مساعدة فيدرالية في الولاية بسبب «الظروف الطارئة» الناجمة عن حرائق الغابات فيها.

وقال البيت الأبيض في بيان إن الخطوة التي اتخذها ترامب «تخول لوزارة الأمن الداخلي والوكالة الفيدرالية لإدارة الطوارئ تنسيق جميع جهود الإغاثة في حالات الكوارث التي تهدف إلى التخفيف من المشقة والمعاناة الناجمتين عن حالة الطوارئ على السكان المحليين».

وأوضح البيان ان هذه الخطوة تهدف كذلك الى «تقديم المساعدة المناسبة لتدابير الطوارئ المطلوبة لإنقاذ الأرواح وحماية الممتلكات والصحة العامة والسلامة العامة وتقليل خطر وقوع كارثة في مقاطعات بوتي ولوس أنجليس وفينتورا أو تجنبها».

وكان تسعة أشخاص لقوا مصرعهم شمال (كاليفورنيا) جراء موجة الحرائق المعروفة باسم (كامب فاير) في حين اضطر عشرات الآلاف من السكان الى إخلاء منازلهم.

وذكرت تقارير إخبارية ان موجة الحرائق في (كاليفورنيا) أسفرت كذلك عن تدمير عدد من المنشآت يتجاوز ما تم تدميره في أي حريق سابق في تاريخ الولاية.

ولقي 9 أشخاص على الأقل حتفهم خلال الساعات الأخيرة بسبب الحرائق التي اندلعت بولاية كاليفورنيا الأميركية حيث نشبت 3 حرائق كبرى أجبرت السلطات على إجلاء أكثر من 150 ألف شخص وتسببت في فقدان العديدين.

وجاء الحريق الأكبر والوحيد الذي أسفر عن سقوط قتلى، بشمال الولاية، والتهم خلال نحو 24 ساعة 28 ألف هكتار ودمر جزءا كبيرا من منطقة بارادايس التي يقطن بها 26 ألف نسمة وتقع على بعد 28 كيلومترا تقريبا من سان فرانسيسكو.

وعُثر على 5 من القتلى بداخل أو خارج سيارتهم التي تفحمت أثناء محاولتهم الفرار من النيران، بينما عُثر على 3 آخرين خارج منازلهم، وآخر داخل منزله، وسقط إجمالي الضحايا التسع في منطقة بارادايس حيث لا يزال هناك عشرات المفقودين.

وأجبر التكدس المروري الذي نجم عن عملية الإجلاء، الكثير من الأشخاص على الترجل من سيارتهم للفرار سيرا على الأقدام، ما تسبب في مزيد من التكدس وحالة من الفوضى.

وتسببت الرياح القوية التي تضرب المنطقة، بالإضافة إلى جفاف الأرض، في الانتشار السريع للنيران وامتد الدخان الناجم عنها لمئات الكيلومترات حتى وصل إلى خليج سان فرانسيسكو حيث أعلنت حالة الطوارئ من الدرجة القصوى بسبب سوء حالة الهواء.

# الأمم المتحدة تدعو واشنطن لحماية طالبي اللجوء

دعت الأمم المتحدة، الإدارة الأميركية إلى ضمان حماية طالبي اللجوء «دون عراقيل»، بعد مرسوم وقعه الرئيس دونالد ترامب، الجمعة، يحرم المهاجرين غير النظاميين من حق اللجوء.

وقالت مفوضية الأمم المتحدة السامية للاجئين، في بيان، الجمعة، إنها «تتوقع من كل الدول، بما في ذلك الولايات المتحدة ضمان أن أي شخص يحتاج إلى اللجوء بدافع الحماية والمساعدة الإنسانية، يتلقى كلاهما بالشكل المناسب وبلا عراقيل».

وأضافت أن ذلك يجب أن يأتي «تماشيا مع بروتوكول اللاجئين لعام 1967 الذي وقعت عليه الولايات المتحدة».

وتابعت: «قدرات استقبال اللاجئين غير الكافية منذ فترة طويلة في موانئ الدخول الحدودية الأميركية الجنوبية الرسمية كانت تسبب تأخيرات كبيرة في شمال المكسيك».

وأوضحت أن ذلك «أجبر العديد من طالبي اللجوء اليائسين على الاتجاه إلى المهربين وعبور الحدود بشكل غير نظامي».

وقالت إن «الأمن القومي والاستقبال الكريم للاجئين وطالبي اللجوء ليسا أمران كل منهما على حدة، بل يعزز بعضهما الآخر»

ووقع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، مرسوما بقضي بحرمان المهاجرين غير النظاميين من حق اللجوء في البلاد.

وقال ترامب، إنه يريد أن يصل المهاجرون إلى بلاده «بطرق قانونية»، حسب «أسوشييتد برس».

يأتي ذلك بالتزامن مع مضيّ قافلة مهاجرين غير نظاميين نحو الولايات المتحدة، تضم نحو 7 آلاف مهاجر غير نظامي من هندوراس وغواتيمالا وسلفادور، ووصلت المكسيك نهاية الأسبوع الماضي.

وفي السياق، نقل المصدر ذاته، عن مسؤولين في البيت الأبيض، لم يسمهم، أنّ المرسوم من شأنه تشجيع أعداد من المهاجرين على محاولة دخول البلاد من المعابر الرسمية، والتقدم بطلب اللجوء نظاميا، بدل اجتياز الحدود بشكل غير نظامي ومواجهة الحرمان من اللجوء.

# ترامب يعتبر دعوة ماكرون إلى بناء جيش أوروبي موحد «مهينة»

وصف الرئيس الأميركي دونالد ترامب، دعوة أطلقها نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، مؤخرا، لبناء جيش أوروبي موحد، بأنها «مهينة».

وقال ترامب في تغريدة عبر حسابه على تويتر: «اقترح الرئيس الفرنسي ماكرون أن تبني أوروبا جيشها الخاص لحماية نفسها من الولايات المتحدة والصين وروسيا، إنه أمر مهين للغاية».

وأضاف: «ربما كان الأولى لأوروبا أن تدفع حصتها العادلة (من الإسهامات) في (حلف شمال الأطلسي) الناتو، الذي تدعمه الولايات المتحدة بشدة».

والثلاثاء الماضي، دعا ماكرون إلى بناء «جيش حقيقي» للدفاع عن أوروبا، والحد من الاعتماد على الولايات المتحدة.

وقال ماكرون في حديث لإذاعة «يوروب 1»، «لن تكون هناك حماية للأوروبيين إذا لم نقرر تأسيس جيش أوروبي حقيقي»، بحسب ما نقل موقع «ذا لوكال» الفرنسي.

وأضاف: «علينا حماية أنفسنا في وجه الصين وروسيا وحتى الولايات المتحدة».

وتابع: «عندما أرى الرئيس (الأميركي دونالد) ترامب يعلن أنه سينسحب من معاهدة رئيسية لنزع السلاح النووي تشكلت بعد أزمة الصواريخ الأوروبية في ثمانينيات القرن العشرين، من سيكون الضحية الرئيسية؟ إنها أوروبا وأمنها».

وقال إن أوروبا بحاجة إلى الحد من اعتمادها على القوة الأميركية.

يشار أن ماكرون سبق أن دعا إلى تشكيل قوة أوروبية وميزانية دفاعية أوروبية مشتركة في سبتمبر 2017.

وبحسب قناة «يورو نيوز»، تم تقديم عدة مقترحات حول إمكانية تعاون دفاعي مشترك في الاتحاد الأوروبي، لكن المفوضية الأوروبية أعلنت أن التعاون الدفاعي «لا يتضمن إنشاء جيش للاتحاد الأوروبي».

# الهند: مقتل مسلحين اثنين بإطلاق نار في كشمير

قالت الشرطة الهندية، إن «مسلحين اثنين لقيا حتفهما، أمس السبت، في تبادل لإطلاق النار مع قوات الأمن الهندية بإقليم كشمير».

واندلع القتال بين الطرفين عندما فتح مسلحون نيران أسلحتهم على مجموعة أمنية هندية في «تيكين» بمنطقة «بولواما».

وأضافت الشرطة، أنه تم نقل جثتي المسلحين، ومصادرة كمية من الذخائر والأسلحة، من موقع القتال بعد انتهاء المواجهة.

وكانت المجموعة الأمنية التي ضمت قوات عسكرية وشبه عسكرية ورجال شرطة، تقوم بعملية بحث بعد تلقي معلومات استخباراتية حول وجود مسلحين في المنطقة.

وقالت الشرطة، إنه تم تحديد هوية المسلحين على أنهم «محليين».

وتم على الفور إرسال قوات أمن هندية إضافية إلى موقع المواجهة خشية وجود المزيد من المسلحين مختبئين في المنطقة.

ولقي أكثر من 44 ألفا من المسلحين والعسكريين والمدنيين حتفهم بسبب العنف المرتبط بمساعي الانفصال في الشطر الهندي من إقليم كشمير منذ أواخر ثمانينيات القرن الماضي.

وتتهم الهند باكستان بدعم وتشجيع المسلحين، ولكن إسلام أباد تنفي الاتهام بقوة وتصف المسلحين بأنهم مقاتلون من أجل الحرية.

# مقدونيا تدعو الناتو إلى التهدئة مع روسيا

دعا وزير الخارجية المقدوني نيكولا ديميتروف، حلف شمال الأطلسي (الناتو) إلى تحسين العلاقات مع روسيا.

وقال ديميتروف في تصريحات لصحيفة «فيلت» الألمانية الصادرة، أمس السبت: «على المدى الطويل، يتعين علينا تجاوز التوترات بين روسيا والغرب والتعاون مجددا على نحو وثيق مع روسيا»، موضحا أن «شرط ذلك هو مراعاة وحدة أراضي أوكرانيا وتحقيق السلام في البلاد».

ويشار إلى أن مقدونيا تسعى إلى الانضمام لحلف الأطلسي، وهو ما يثير حفيظة موسكو. وفي هذا الشأن، يقول ديميتروف: «عضوية الناتو لا تعني الوقوف ضد روسيا على الدوام».

ويعتزم الحلف، وكذلك الاتحاد الأوروبي البدء في إجراءات انضمام مقدونيا للتكتلين، بمجرد تسوية النزاع حول اسم الدولة مع اليونان.

وقال ديميتروف، إن «الانضمام للاتحاد الأوروبي مهم من أجل الاستقرار في المنطقة»، مضيفا «نحن جزيرة وسط الاتحاد الأوروبي... أظهرت أزمة المهاجرين مدى أهمية المنطقة لأمن أوروبا».

ورفض ديميتروف مطلب الاتحاد الأوروبي بإنشاء مركز للجوء في مقدونيا، موضحا أنه عندما تحصل بلاده على حقوق الانضمام للتكتل، ستتقاسم الأعباء مع الدول الأعضاء.

# أفغانستان: مسلحون طالبان يقتلون مدنين

قال الجيش الافغاني، أمس السبت، إن «مسلحي طالبان قتلوا مدنيين اثنين في إقليمي ننكرهار وبروان شرقي وشمالي البلاد على الترتيب»، بحسب وكالة خاما برس الأفغانية.

ووفقا لبيان صدر عن فيلق سيلاب شرق البلاد، فإن «مسلحي طالبان اختطفوا، الجمعة، مدنيا في سورخ رود، باقليم ننكرهار، وأعدموه فيما بعد».

وأضاف بيان الفيلق، أن مقاتلي طالبان أطلقوا النار أيضا على منازل المدنيين، مستخدمين الأسلحة الثقيلة في منطقة سيا جيرد في إقليم بروان.

ووفقا للبيان، أدى القصف إلى مقتل مدني.

ولم تعلق الجماعات المسلحة المناهضة للحكومة، بما في ذلك مقاتلو طالبان، على الحادثتين.

وكانت اللجنة الأفغانية المستقلة لحقوق الإنسان قد أعلنت في أغسطس، أن أكثر من 64 ألف مدني أفغاني سقطوا مابين قتيل وجريح جراء العمليات الأرهابية خلال السنوات التسع الماضية.

## تحييد 15 إرهابيا من «بي كا كا»

# إصابة 25 جنديا تركيا وفقدان سبعة إثر انفجار قذيفة

قوات من الجيش التركي

أصيب 25 جنديا تركيا على الأقل بجروح وفُقد أثر سبعة آخرين الجمعة بعد انفجار قذيفة مدفعية بصورة «عرضية» في قاعدة للجيش التركي في محافظة هكاري في جنوب شرق البلاد، وفق السلطات.

وأكدت وزارة الدفاع التركية أن الانفجار وقع خلال «إطلاق ذخيرة من العيار الثقيل» في قاعدة سونغو تيبه قرب الحدود التركية مع العراق وإيران.

ونُقل 25 جنديا إلى المستشفى، لكنّ المسؤولين لم يعطوا تفاصيل حول طبيعة إصاباتهم.

وقالت الوزارة إن سبعة جنود ما زالوا مفقودين ويتم العمل على تحديد موقعهم. وفتح تحقيق في الحادث.

ولم تتضح ظروف هذا الانفجار الذي أوقع عددا كبيرا من الضحايا، وقد حظّرت السُلطات القضائية على وسائل الإعلام بثّ صور متعلّقة بالحادثة.

ورغم ذلك، نشرت صحيفة «يني شفق» القريبة من السُلطات على موقعها صورة عمود دخان أسود يتصاعد من فوق تلّة.

وفي بيان أوّلي، قالت إدارة محافظة هكاري إنّ قذيفة «بها عيب» انفجرت خلال إطلاق نيران مدفعيّة.

وأوضحت في بيان لاحق أنّ الأمر يتعلّق بـ«انفجار داخل مستودع ذخيرة».

وأشار البيان إلى أنّ حاكم الإقليم إدريس أيبيبيك زار الجنود الجرحى في المستشفى.

وفي مؤشّر إلى خطورة ما حدث، توجّه وزير الدفاع خلوصي أكار ورئيس أركان القوّات المسلّحة يسار غولر مساء إلى منطقة هكاري، كُبرى مدن المحافظة التي تحمل الاسم نفسه.

والقاعدة التي حصل فيها الانفجار تقع في منطقة جبلية بعيدة ويصعب الوصول إليها وتُشكّل مسرحا لمناوشات منتظمة بين القوّات المسلّحة التركية وعناصر حزب العمال الكردستاني.

ووفقا لوسائل إعلام تركيّة، نُقل العسكريون الجرحى بواسطة مروحيّات إلى مدينتي هكاري ويوكسيكوفا.

ولم يتّضح على الفور ما إذا كان هذا الانفجار قد حدث في إطار مهمة قتاليّة أو تمرين.

وشهد جنوب شرق تركيا حيث غالبيّة السكّان من الأكراد معارك عنيفة بين الجيش التركي وحزب العمال الكردستاني الذي تتعرّض قواعده في شمال العراق لقصف تركي بصورة متكررة.

وبعد هدنة بين الجانبين، تجدّد القتال في 2015 وانهارت الآمال في إيجاد حل سلمي للنزاع الذي أسفر عن أكثر من 40 ألف قتيل منذ 1984.

من جهة أخرى، أعلن الجيش التركي، السبت، تحييد 15 عنصرا من منظمة «بي كا كا» الإرهابية الانفصالية خلال عمليات جوية على مواقعها شمالي العراق.

جاء ذلك في بيان للأركان العامة التركية، أكدت فيه أن مقاتلات تابعة لها نفذّت غارات على مواقع المنظمة في مناطق «غارا» و«الزاب» و«أفاشين-باسيان»، شمالي العراق.

وأضاف البيان أن العمليات أسفرت عن تدمير ملاجئ ومستودعات أسلحة، وتحييد 15 إرهابيا كانوا يستعدون لشن هجمات ضد مواقع عسكرية تركية.

ودأبت قوات الأمن والجيش التركي على استهداف مواقع المنظمة الإرهابية وملاحقة عناصرها داخل البلاد وشمالي العراق.

يأتي ذلك ردا على هجمات إرهابية تنفذها المنظمة الانفصالية داخل تركيا بين الحين والآخر، مستهدفة المدنيين وعناصر الأمن والجيش.